الضغوط الأسرية وعلاقتها بالطلاق العاطفي لدى المتزوجين

إعداد

الباحثة / أمنية جودة فهمي مصطفى

إشراف

أ.د . محمد محمد بيومى خليل
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة الزقازيق

أ.د. عادل عبد الله محمد
أستاذ الصحة النفسية
وعميد كلية التربية جامعة الزقازيق

الملخص

الكلمات الافتتاحية : الضغوط الأسرية ، الطلاق العاطفي

تعتبر البيئة الأسرية من أهم و أكثر العوامل تأثيرا في بناء و تحديد شخصية الفرد ، وكلما زادت الضغوط الأسرية كلما تأثرت شخصية أفراد الأسرة وتتسبب في وجود طلاق عاطفي بين الزوجين

- **هدف الدراسة : التعرف على العلاقة بين الضغوط الأسرية و الطلاق العاطفي لدى المتزوجين.**
- **عينة الدراسة : تتكون عينة الدراسة من ٦٠ من الأزواج والزوجات (٣٠ زوج – ٣٠ زوجة).**
- **أدوات الدراسة : تم تطبيق مقياس الضغوط الأسرية إعداد الباحثة ومقياس الطلاق العاطفي في صورته النهائية .**
- **نتائج الدراسة : أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الضغوط الأسرية والطلاق العاطفي لدى المتزوجين ، أي كلما زادت الضغوط الأسرية زادت ظاهرة الطلاق العاطفي بالأسرة ، وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج والزوجات لصالح الزوجات في الشعور بالضغوط الأسرية والطلاق العاطفي ، وانه يمكن التنبؤ بمستوى الطلاق العاطفي من حجم الضغوط الأسرية .**

ABSTRACT

Aim of study: to identify the relationship between the family stresses and the emotional divorce among married couples.

The study sample: The study sample consists of 60 couples (30 pair - 30 wife).

Study Tools :

Family Stresses Scale – Emotional Divorce Scale .

Study Results: The results showed a positive correlation between family stress and emotional divorce among married couples, that is, the greater the family stresses increased the phenomenon of emotional divorce family, There's statistically significant differences between pairs and wives for the wives of feeling by the family stresses and emotional divorce, prediction of the level of emotional divorce from the size of family stresses .

المقدمة :

تعتبر البيئة الأسرية من أهم وأكثر العوامل تأثيرا في تحديد وبناء شخصية الفرد ، فهي أول من يتلقى الطفل منذ الولادة وحتى سن دخول المدرسة ، ولكن لها الأثر الأكبر في التنشئة حتى بعد سن دخول المدرسة ، وتبدأ أهمية الأسرة للفرد من شعور أي فرد بالسعادة في العودة إلى أسرته ، ولا يمكن أن يعوض انتماء الفرد لأسرته انتمائه لأي جماعة أخرى ، فالأسرة هي مصدر الخبرات التي يتعرض لها الطفل والتي تؤثر في سلوكه، وشبكة الاتصال التي تتيح للطفل الاتصال بالأسر الأخرى والمجتمع الخارجي والأسرة هي مصدر لنمازج القدوة (اسعد محمد الزيني ، ١٩٩٩، ٥).

فالعلاقات الأسرية هي أسمى وأقدس العلاقات على وجه الأرض ، فبذرتها تبدأ بين فردين بالزواج وتمتد لتشمل الأقارب والأصهار من الطرفين ، فمفهوم العلاقات الأسرية والزواج والأسرة والعائلة من المفاهيم القديمة وموجودة في كل مجتمع وكل الأزمنة ، وقد تعددت الكتابات حول الأسرة والعلاقات الأسرية ، فالأسرة ى محدد النظم الاجتماعية على وجه الأرض وخلق توازن نفسي لتكوين شخصية الأبناء ، ويؤدى تشابك الأدوار التي تتضمنها الأسرة إلى أن تصبح التصرفات والأفعال التي تصدر عن بعض الأعضاء في الأسرة ذات آثار عميقة في الأعضاء الآخرين ، وهناك علاقات ودية متوازنة كالعلاقات بين الوالدين وبينهما وبين الأولاد (محمد حسن ، ٢٠٠٥ ، ٤٢).

والاتصال الأسرى هو الطابع العام للحياة الأسرية من حيث توفر الأمان والتعاون ووضوح الأدوار وتحديد المسئوليات وأشكال الضبط ونظام الحياة وكذلك إشباع الحاجات ، وطبيعة العلاقات الأسرية ، ونمط الحياة الروحية والخلقية التى تسود الأسرة مما يعطى شخصية أسرية عامة ، حيث نقول أسرة سعيدة ، أسرة قلقة ، أسرة مترابطة ، أسرة متصدعة .....الخ (محمد محمد بيومي خليل ، ٢٠٠٠ ، ١٢) .

مقومات وخصائص الأسرة :

١-الأسرة هي أول خلية يتكون منها البنيان الاجتماعي ، وهي أكثر النظم الاجتماعية عمومية وانتشارا وهي جوهر الاستقرار في الحياة الاجتماعية ، فلا يمكن تصور حال الإنسانية إذا لم تكن منظمة في أسر تتكون منها المجتمعات .

٢-الأسرة تحتوي على مجموعة من الأشخاص تربطهم روابط الزواج أو الدم ، فالرابطة بين الزوجين هي الزواج ، أما الرابطة بين الأبوين والابن هي الدم .

٣-عادة ما ينتظم أعضاء الأسرة في مكان واحد للمعيشة ويقيمون في بيت واحد .

٤-الأسرة تعتبر ثمرة من ثمرات الحياة الاجتماعية فهى ليست عملا فرديا ولكنها من عمل المجتمع ، فالأسرة تعتنق أوضاع ومصطلحات يقرها المجتمع .

٥-الأسرة هي الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها وتشكل حياتهم .

٦-الأسرة كنظام اجتماعي تعتبر وحدة للتفاعل بين الأشخاص يؤدى أعضاؤها كثير من الأدوار مثل دور الزوج والزوجة ودور الأب والأم ودور الابن والابنة ودور الأخ والأخت وكل هذه الأدوار محددة بالمجتمع .

٧-تؤثر الأسرة بوصفها نظام اجتماعي في غيرها من النظم الاجتماعية وتتأثر بها فإذا النظام الأسري في مجتمع فاسد فإن الفساد يتردد صداه في وضعه السياسي وإنتاجه الاقتصادي ومعاييره الأخلاقية تضع الأسرة مسئوليات مستمرة على كاهل أعضائها أكثر من أي جماعة أخري (عصام توفيق قمر، ٢٠٠٩ ، ١٥) .

وتؤثر العلاقات القائمة بين أفراد الأسرة على طبيعة الضغوط ،وهذه العلاقات تتمثل في التفاعل القائم بين أعضاء الأسرة من جهة وفي الدور الذي يقوم به كل فرد من أفرادها من جهة أخرى ، كما يعتبر العامل الاقتصادي من أهم العوامل الضاغطة التي تعيشها الأسر فعدم توفر الماديات الأساسية يؤدي إلى مضاعفة معاناة الأسرة وبالتالي عدم قدرتها على القيام بوظائفها (فايز قنطار ، ١٩٩٢ ، ١٨٨).

ومن الآثار المترتبة على الضغوط الأسرية التباعد العاطفي بين الزوجين وهو ما يدعى (الطلاق العاطفي) وهو واحد من أهم جوانب التوتر في العلاقة بين الزوجين ، ولها تأثير مباشر على نوعية العلاقة بينهما ، هذه الظاهرة تتأثر بعوامل مثل الاختلافات الثقافية ، وعدم التفاهم والأنانية

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة فيما يلي :

مشكلة الدراسة :

١- هل يوجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الضغوط الأسرية والطلاق العاطفي لدي الزوجين ؟

٢- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج والزوجات في قياس (الضغوط الأسرية – الطلاق العاطفي) ؟

٣- هل يمكن التنبؤ ب (مستوى الطلاق العاطفي) من حجم الضغوط الأسرية لدى الزوجين ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على علاقة الضغوط الأسرية بالطلاق العاطفي لدى المتزوجين ، فبعض الأسر التي تعاني من الضغوط الأسرية لا تستطيع مواجهة الأزمات وتقل العاطفة بين الزوجين ويضعف التواصل الأسري ويظهر الطلاق العاطفي كظاهرة يجب علاجها حتى تستقيم العلاقات بين الأفراد .

أهمية الدراسة :

إن الزواج هو نواة الأسرة ، والأسرة هي نواة المجتمع ، فإذا كان الزوجان متفاهمان ومستقران في علاقتهما كان الجو الأسري مستقرا ويسوده التفاهم ويدعم الصحة النفسية للأزواج لما يحققه من إشباع للحاجات النفسية والبيولوجية والاجتماعية .

مصطلحات الدراسة :

الضغوط الأسرية Family Stresses

هي نوع من الإجهاد الأسري الناتج عن أحداث حياتية تسبب وجود أزمات داخل المنزل كانتقال الأسرة وكثرة الرحال – غياب الأب – انخفاض الدخل أو عدم التوافق بين الزوجين – كثرة الخلافات – الوفاة – المرض في الأسرة ، وهي أحداث تسبب الإحباط والغضب والاكتئاب ، إلا أن التماسك الأسري يساعد على مواجهة تلك الضغوط .

الطلاق العاطفي Emotional Divorce

هو فقدان الحب والعزوف عن الممارسات العاطفية بأنواعها ، فيهجر الزوج زوجته في المحادثة والتواصل النفسي ولا تظهر بينهما المودة والسكن النفسي ، مع قيام الزوج بالحقوق الزوجية الأخرى كالنفقة وتأمين السكن للزوجة والأبناء .

الإطار النظري :

الضغوط الأسرية :

تعريف الضغوط :

يعرفها سيلي بأنها تعبر عن الخصائص البيئية كالضغوط المتعلقة بالعمل وأحداث الحياة المؤلمة والمتاعب اليومية ، وتعتبر الضغوط هي استجابة الفرد للمؤثرات الحياتية ، ويشير سيلي إلى من الضغوط : الضغوط السلبية وهي ما تهدد كيان الأسرة وتؤجج مشاعر اليأس والإحباط وخيبة الأمل ، بينما تعمل الضغوط الإيجابية إلى استقرار الأسرة وإمكانية أن تعيش حياة دافئة ، مما يحفز مشاعر الإنجاز والاجتهاد (Syle,H , 1993 , 64).

أما الضغوط الأسرية :

هي حالة يتعرض فيها الوالدين وأبنائهما لظروف أو مطالب تفرض عليهم نوعان من عدم التوافق ، وكلما ازدادت وطأة تلك الظروف أو المطالب أو استمرت لفترات طويلة تزداد هذه الحالة خطورة (أماني عبد المقصود ، تهاني عثمان ، ٢٠٠٧ ، ٢١) .

أسباب الضغوط في حياة الفرد منذ الطفولة :

١- ضغوط ناتجة عن التأييد الأسري ويشمل (انفصال الوالدين – وفاة أحد الوالدين – انخفاض المستوى الاقتصادي الشديد – عدم الاستقرار السري) .

٢- ضغوط ناتجة عن الأخطار والكوارث مثل (الحريق – الحوادث – الفيضان – الكوارث الطبيعية بشكل عام).

٣- ضغوط ناتجة عن الضعف والضياع (في التغذية – الممتلكات – الصحة) .

٤- ضغوط ناتجة عن النبذ وعدم الاهتمام والاحتقار .

٥- ضغوط ناتجة عن الخصوم والأقران المتنافسين .

٦- ضغوط ناتجة عن ولادة أشقاء .

٧- ضغوط ناتجة عن العدوان وتتمثل في سوء معاملة الأخ الأكبر والأقران المشاغبين .

٨- ضغوط ناتجة عن السيطرة وحب السيطرة .

٩- ضغوط ناتجة عن العطف على الآخر (التسامح) .

١٠- ضغوط ناتجة عن الجنس .

١١- ضغوط ناتجة عن الدونية (بدنيا _ اجتماعيا – فكريا) .

وهناك علاقة بين الضغوط وحياة الأسرة : فالأسر السعيدة ليست أسرا مضغوطة ، لكن الأسر غير السعيدة هي التي يمكن وصفها بأنها أسر تعيش تحت وطأة الضغوط ، وتظهر الضغوط للزوجين عندما يبديان عدم الرضا عن زواجهما (أماني عبد المقصود ، تهاني عثمان ، ٢٠٠٧ ، ٢١) .

مواجهة الأسر للضغوط والأزمات :

حيث أن الأزمات الأسرية تتميز بسرعة الحدوث فلابد من إيجاد الحلول لها بسرعة ليتم السيطرة على الأزمة ، فالتدخل السريع ينتج عنه امتصاص قوة الدفع واحتواء الأزمة والسيطرة على عدم نموها وحصرها في عناصرها الرئيسية وبذلك يكون الوقت كافي لاختيار الطرق الملائمة للحل بعيدا عن الارتجالية والضغوط المفاجئة التي أحدثتها الأزمة (عقاب بن غازي بن عميرة ، ٢٠٠٩ ، ٣٨) .

الطلاق العاطفي :

هو الطلاق الغير معلن وأحيانا يكون من طرف واحد ، وتختلف خطورة هذا الطلاق باختلاف أسبابه ، ويسمى أحيانا الطلاق الغير ممارس ونعني به ذلك الزواج المستمر بدون العلاقة الجنسية ، ويحدث الطلاق العاطفي نتيجة الضغوط المتتالية للحياة الزوجية وتحمل المسئوليات .

المقدمات التي تسبق الطلاق العاطفي :

١- الشريك الغير مستمتع جنسيا .

٢- الشريك الذي لديه ديون ثقيلة أو هموم ومشاكل لا يتحدث بها مع الشريك الآخر .

٣- الشريك الذي لا يبوح بتطورات الأمراض التي يصاب بها والتي تهدد حياته .

٤- وجود علاقة جنسية سرية (أنوار مجيد هادي ، ٢٠١٢ ، ٤) .

الأسباب:

١- كثرة صمت الأزواج وعدم تبادلهما أطراف الحديث.

٢ - غياب روح التجديد في الحياة العاطفية، وطغيان أسلوب الروتين عليها.

٣- عدم الصراحة والوضوح بين الزوجين، وانعدام لغة الحوار بينهما.

٤- الضغوطات الحياتية والمادية، وانشغال كل من الزوج أو الزوجة بمهمات جديدة، كتربية الأولاد، والوظيفة الثانية للزوج، وغيرها

٥- تفاوت المستوى التعليمي أو التثقيفي عند الزوجين، إذ يشعر كل واحد منها أن الآخر لا يفهم مشاعره ولا يقدر أحاسيسه.

مظاهر الطلاق العاطفي :

١- عدم الإحساس بالميول للآخر .

٢- عدم ارتياح الزوج في البقاء في المنزل .

٣- ضعف العلاقة الزوجية بين الزوجين .

٤- شيوع الصمت وضعف التواصل وغياب لغة الحوار في الحياة الزوجية .

٥- عنف وشجار مستمر وغياب الاحترام بين الزوجين .

٦- النقاش في شئون الأسرة وميزانيتها المالية والانتهاء بالشجار .

٧- عدم التفاعل مع الأبناء إلا للضرورة ويكون تفاعل حاد يخلو من اللين والمودة .

٨- يكون الزوج مهتما بعمله فقط ليغطي احتياجات الأسرة .

٩- تكون الزوجة مهتمة بشئون المنزل والمطبخ والعناية بالأطفال بشكل آلي خال من العاطفة والمودة والألفة

١٠- يتربص كل من الزوج والزوجة بالآخر ويلتقط زلاته وهفواته وأخطائه (تغريد صقر ، ٢٠١٣).

الدراسات السابقة :

أولا دراسات تناولت الضغوط الأسرية :

١- دراسة سميث وسوزانا Smith , Suzana (٢٠٠٤) : بعنوان " نظرية الضغوط الأسرية ، مراجعة ونقد " بهدف التعرف على الضغوط الأسرية وتأثيرها على أسر العمال ، وذلك على عينة مكونة من ١٠٠٠ عامل غير قادرين على تحقيق التوازن بين المطالب والقدرات وأنماط التفاعل ، وكانت النتائج أن عينة العمال لديهم استجابة للضغوط الأسرية دون المحاولة لمواجهة تلك الضغوط ، وأنهم بحاجة للدعم ليواجهوا المتطلبات والضغوط الأسرية .

٢- دراسة زاهد شهاب أحمد Zahid Shahb Ahmed (٢٠٠٥) : بعنوان " الفقر – الضغوط الأسرية – الآباء " بهدف دراسة تجربة تأثير الفقر على المدى الطويل في تنمية شخصية الطفل من خلال تأثره بالضغوط الأسرية ، وذلك على عينة مكونة من ٣٠٠ أسرة تعاني من الفقر على

المدى الطويل ، وكانت النتائج أن الأطفال في السر الفقيرة لديهم ضعف في الشخصية نظرا لنقص الاهتمام بهم في مرحلة الطفولة المبكرة مما يؤثر سلبا على شخصية البناء ومستقبلهم على المدى الطويل ، كذلك الحرمان الاقتصادي يؤدي إلى الاكتئاب وزيادة الضغوط الأسرية وحدوث خلل في النظام الأسري .

٣- دراسة جفين محمد العيافي (٢٠٠٥) : بعنوان " الضغوط الأسرية والوظيفية وعلاقتها بمستوى الطموح " بهدف التعرف على تأثير الضغوط الأسرية والوظيفية على مستوى الطموح لدى الشباب السعودي ، وذلك على عينة مكونة من ٨٠ شاب سعودي يعملون في البنوك السعودية بمدينة الرياض ، وكانت النتائج أن العلاقة بين الضغوط السرية والوظيفية ومستوى الطموح علاقة عكسية فكلما زادت الضغوط الأسرية وضعف التواصل الأسري كلما قل مستوى الطموح لدى الشباب .

٤- دراسة ثوماسون Thomason (٢٠٠٩) : بعنوان " من الضغوط الأسرية للقوة الأسرية " بهدف التعرف على الأسر التي تعاني من ضغوط أسرية وقدرتها على مواجهة المواقف لتكون أسر قوية ، وذلك على عينة مكونة من ٢٥٠ أسرة تعاني من الضغوط الأسرية ، وكانت النتائج أن الأسر التي تتعلم التواصل مع أفراد الأسرة وتشجع التحدث والاستماع يمكنها أن تقلل من آثار المواقف العصيبة وتتخطى الضغوط الأسرية لتكون أسر قوية .

٥- دراسة منا حيفلاج العازمي (٢٠٠٩) : بعنوان " الضغوط الأسرية كما تدركها أمهات الأطفال المعاقين " بهدف دراسة الضغوط الأسرية التي يتعرض لها أسر المعاقين وتحديد مستوى تلك الضغوط واختلافها باختلاف نوع الإعاقة ، وذلك على عينة مكونة من ٢٦١ أما لأطفال (ذكور وإناث) في عمر زمني من ١١ – ١٥ سنة وقسمت العينة إلى ٩٤ أما لأطفال معاقين عقليا و ٨١ أما لأطفال معاقين بصريا و ٨٦ أما لأطفال مصابين بشلل دماغي ، وكانت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا على متغير الضغوط الأسرية للأمهات باختلاف نوع الإعاقة حيث تتأثر الضغوط الأسرية وتزيد كلما زادت إعاقة الأبناء وبالتالي يتأثر الاستقرار الأسري .

٦- دراسة جبالي صباح (٢٠١٢) : بعنوان " الضغوط الأسرية والمساندة الاجتماعية لدى آباء وأمهات الأطفال التوحديين " بهدف التعرف على مستوى ومصادر الضغوط الأسرية التي يعانيها آباء و أمهات الأطفال التوحديين والتعرف على مستوى وأنماط ومصادر المساندة الاجتماعية التي يتلقونها ، ثم دراسة العلاقة بين الضغوط الأسرية والمساندة الاجتماعية للوالدين ، وذلك على عينة مكونة من ٨٠ أبا وأما ل (٤٠) طفلا وطفلة توحديين ٢٠ ذكور و٢٠ إناث أعمارهم بين ٦ – ١٢ سنة ، وكانت النتائج معاناة آباء وأمهات الأطفال التوحديين من الضغوط الأسرية بمستوى مرتفع ، وأن أكثر الضغوط الأسرية التي يعانيها الآباء هي الضغوط المالية والأعراض النفسية والعضوية وأخيرا ضغوط القلق على مستقبل الطفل التوحدي .

ثانيا دراسات تناولت الطلاق العاطفي :

١- دراسة أتاري وإيتال Attari , Etal (٢٠٠٥) : بعنوان " مقارنة التوافق الزواجي للمعلمين الذكور في مدارس الأهواز " بهدف مقارنة التوافق الزواجي للمعلمين الذكور تبعا لاتساق الإحساس مع زوجاتهم ، وذلك على عينة مكونة من ٢٧٠ معلما وزوجاتهم (٥٤٠) إجمالي العينة ، وأظهرت النتائج أن هناك فرقا كبيرا بين المعلمين الذكور للتوافق الزواجي حيث يزيد التوافق بين الأزواج كلما بحثوا عن مستوى عال من الشعور والبعد عن التوتر والضغوط الأسرية.

٢- دراسة عبد العزيز بن حمدي بن أحمد الجهني (٢٠٠٥) : بعنوان " الخلافات الزوجية في المجتمع السعودي " بهدف دراسة طبيعة الخلافات الزوجية في المجتمع السعودي التي تتعلق بالجوانب الاجتماعية ، العاطفية ، السلوكية ، طريقة التعامل بين الزوجين ومعرفة الخلافات الزوجية الأكثر شيوعا في المجتمع السعودي ، وتم اختيار عينة البحث من الاتصالات التي وردت لوحدة الإرشاد العلاجي ، وبلغ حجم العينة ٢٨٤ زوجة ، وقد أظهرت النتائج أن أبرز الخلافات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والمتعلقة بالزوج هي غيابه عن المنزل أو السهر خارج المنزل باستمرار ، وكذلك تدخل أهل الزوجين في الحياة الزوجية ووجود فتور في علاقة الزوج العاطفية بزوجته .

٣- دراسة غارماني Gharamani (٢٠٠٥) : بعنوان " العوامل الاجتماعية وتأثيرها على الطلاق العاطفي بين الأطباء " بهدف دراسة تأثير العوامل الاجتماعية على وجود ظاهرة الطلاق العاطفي لدى الأطباء ، وذلك على عينة مكونة من ٢٤٠ طبيب وزوجاتهم ، وكانت النتائج أن العلاقة الزوجية تعتبر حالة خاصة يتم تفسير تماسكها وفقا لمفاهيم مستمدة من النظرة المجتمعية وأن حياة الطبيب وانشغاله الدائم أحد الأسباب التي أظهرت الطلاق العاطفي بين الزوجين .

٤- دراسة باول و أماتو Paul R , Amato (٢٠١٠) : بعنوان " بحث عن الطلاق : استمرار الاتجاهات والتطورات الجديدة " بهدف دراسة اتجاهات الأسرة بعد الطلاق والاهتمام بالنشء وذلك بالاعتماد على عينات طولية تمثيلية على الصعيد الوطني ، وكانت النتائج أن التركيز كان على التحولات الأسرية أكثر من التركيز على الطلاق خلال مدة ثابتة ، ووجود تجانس في العينة مع الاهتمام بتربية الأبناء وتكيفهم مع الانفصال .

٥- دراسة باستاني وجولزاريا Bastani , Golzaria (٢٠١٠) : بعنوان " الطلاق العاطفي ، الأسباب والشروط الوسيطة " بهدف دراسة الأسباب المؤدية للطلاق العاطفي مع وجود بعض الشروط الوسيطة لفض المنازعات بين الأزواج ، وذلك على عينة مكونة من ٤٨٠ زوج وزوجة ، وكانت النتائج أن البحث عن حلول وسيطة لفض المنازعات يحسن من أداء الأسرة ويؤدي إلى تحسن ملحوظ للعلاقات بين الآباء ونقص الطلاق العاطفي .

٦- دراسة أنوار مجيد هادي (٢٠١٢) : بعنوان " أسباب الطلاق العاطفي لدى الأسر العراقية وفق بعض المتغيرات " بهدف دراسة بعض المتغيرات التي تؤثر سلبا أو إيجابا على العلاقات الأسرية وتدفعها في اتجاهات مختلفة فأما مزيد من الانسجام والحب والمودة ، أو مزيد من الكره والبغضاء والحقد الذي يؤدي غلى الطلاق العاطفي ، وذلك على عينة مكونة من ١٢٠ زوج وزوجة (٦٠ زوج) و (٦٠ زوجة) ، وكانت النتائج وجود فروق دالة احصائيا لصالح الذكور في متغير الطلاق العاطفي حيث يظهر الأزواج الشعور بالفتور وعدم الانسجام أكثر من الزوجات .

٧- دراسة مها أبوزيد (٢٠١٥) : بعنوان " الخرس الزوجي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من الأزواج في الضفة الغربية " بهدف التعرف على واقع ظاهرة الخرس الزوجي لدى عينة من الأزواج في الضفة الغربية والاختلافات بين متوسطات كل منهما باختلاف بعض المتغيرات كالجنس ومكان السكن ومدة الزواج والمؤهل العلمي ، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ أسرة من الضفة الغربية بمختلف محافظاتها ، وأشارت النتائج إلى انتشار الظاهرة بكل ملفت ومقلق بين الأزواج الفلسطينيين ، وإلى وجود فروق في درجات الخرس الزوجي وفق متغير الجنس لصالح الذكور أي يظهر الخرس الزوجي لدى الذكور أكثر من الإناث ولا يوجد فروق بينهما حسب مكان السكن .

٨- دراسة تاليبور أكبر وفازيري Tlebpour Akbar , Vaziri (٢٠١٥) : بعنوان " تقييم تأثير العوامل المؤدية للطلاق العاطفي " بهدف دراسة العوامل المؤدية للطلاق العاطفي بين الأزواج ، وذلك على عينة من المتزوجين في ولاية كرج ، حيث يتأثر الزوجين بعدة عوامل تؤدي إلى الظلاق العاطفي كالاستعداد للخيانة وفرق العمر بين الزوجين ومدة الزواج .

تعقيب عام على الدراسات السابقة :

من حيث نتائج المحور الأول الذى يتناول الضغوط الأسرية:

- إن الترابط الأسري له دور كبير في مواجهة الضغوط الأسرية حيث أن التواصل مع أفراد الأسرة وتشجيع التحدث والاستماع يساعد على تحمل المواقف العصيبة كما في دراسة ثوماسون Thomason (٢٠٠٩) .
- أن الدعم الاجتماعي لبعض الأسر يساعدهم على مواجهة الأزمات والضغوط الأسرية كما في دراسة سميث وسوزانا Smith , Suzana (٢٠٠٤) .
- أن الفقر أحد الأسباب التي تؤدي لظهور الضغوط الأسرية كما يؤثر على شخصية الأبناء لقلة الاهتمام بهم كما في دراسة زاهد شهاب أحمد (٢٠٠٥) .

من حيث نتائج المحور الثاني الطلاق العاطفي :

- **إن الطلاق العاطفي يظهر نتيجة وجود بعض العوامل منها الاختلاف الثقافي بين الزوجين ووجود خلافات بينهما ونقص التفاهم والأنانية وفرق العمر والاستعداد للخيانة كما في دراسة تاليبور أكبر و فازيري Talebpour Akbar , Vaziri (٢٠١٥) .**
- **يمكن ايجاد حلول لظاهرة الطلاق العاطفي اذا كان الزوجان لديها الاستعداد لفض النزاع والبحث عن حلول وسيطة كما في دراسة باستاني وجولزاريا Bastani , Golzaria (٢٠١٠) .**
- **كلما زاد الحب والمودة والتفاهم بين الزوجين كلما قلت ظاهرة الطلاق العاطفي بين الزوجين كما في دراسة أنوار مجيد هادي (٢٠١٢) .**

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

إن افتقار بعض الأسر لوجود علاقات وتواصل أسري يؤدي إلى معاناة من الضغوط الأسرية التي تؤدي لظهور الطلاق العاطفي ونقص المشاعر بين الزوجين ، ولكن يوجد أسر لديها القوة لمواجهة الأزمات عن طريق البحث عن حلول وسيطة لتخطي أي ضغوط تهدد أمن و استقرارالأسرة ، على الزوجين ألا يستسلموا للظروف والأزمات حتى لا تسيطر عليهم الضغوط الأسرية وتؤدي بهم إلى الخرس الزوجي ونقص العواطف ، إن الكيان الأسري لابد أن يكون به ترابط وتفاهم بين الأبوين وبين أبنائهم حتي ينشأ الأبناء بشخصية سوية لديها القدرة على مواجهة الأزمات .

فروض الدراسة :

١-توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين الضغوط الأسرية الطلاق العاطفي لدي المتزوجين .

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج والزوجات لصالح الزوجات في قياس (الضغوط الأسرية – الطلاق العاطفي) .

٣-يمكن التنبؤ بمستوى الطلاق العاطفي من حجم الضغوط الأسرية لدى الزوجين .

عينة الدراسة:

١-عينة التقنين :

تتكون عينة التقنين من (٦٠) من الازواج والزوجات .

٢-عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من (٣٠) زوج ، و (٣٠) زوجة.

أدوات الدراسة:

١-مقياس الضغوط الأسرية تعديل الباحثة ليتناسب مع عينة المتزوجين.

٢-مقياس الطلاق العاطفي بصورته النهائية .

أولا : مقياس الضغوط الأسرية :

– تقنين المقياس (الصدق – الثبات) :

١–صدق المقياس(حساب الاتساق الداخلي المقياس):–

حساب الاتساق الداخلي يقصد به مدى ارتباط درجة كل عبارة بدرجة كل بعد كما بالجدول التالي.

جـدول (١) الاتساق الداخلي لعبـارات المقيـاس الضغوط الاسرية

المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط
١	٠.٦٤٧**	١٣	٠.٦٢٤**	٢٥	٠.٨٢٤**
٢	٠.٥٨٨**	١٤	٠.٥١١**	٢٦	٠.٧٤٥**
٣	٠.٥٨٣**	١٥	٠.٥٢٨**	٢٧	٠.٦٣٥**
٤	٠.٦٩٩**	١٦	٠.٦٣٣**	٢٨	٠.٦٣٥**
٥	٠.٥٠٨**	١٧	٠.٦٢٥**	٢٩	٠.٦٣٤**
٦	٠.٦١٧**	١٨	٠.٨٧٤**	٣٠	٠.٦٥٠**
٧	٠.٥٩٣**	١٩	٠.٦٦٨**	٣١	٠.٧٤٥**
٨	٠.٥٩٧**	٢٠	٠.٦٠٦**	٣٢	٠.٨٢١**
٩	٠.٦٥٣**	٢١	٠.٦٧١**		
١٠	٠.٦٣٨**	٢٢	٠.٧٥٨**		
١١	٠.٦٥٤**	٢٣	٠.٦٣٥**		
١٢	٠.٦١٣**	٢٤	٠.٦٢٨**		

يتضح من جدول (١) السابق وجود علاقة قوية بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ الأمر الذي يشير إلى الاتساق الداخلي لعبارات المقياس.

٢– صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمايزي):–

تم المقارنة بين الطلاب ذوي الدرجات المنخفضة في اضطرابات اللغة وعلى الطلاب ذوي الدرجات المرتفعة في اضطرابات اللغة.

هذه الخطوة تعطينا مؤشراً لصدق الاختبار، حيث طبق الاختبار على عينة قوامها (٦٠) الطلاب، ثم تم مقارنة (الأرباعي الأعلى(١٣٣) فرد، و الأرباعي الأدنى(١١٣)) إحصائياً باستخدام اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة ويمكن وتوضيح ذلك في الجدول الآتي:

جدول (٢) يوضح قيمة ت لدلاله الفروق بين متوسطي درجات الأرباعي الأعلى والأدنى في المقيـاس الضغوط الاسرية

البيان	الأرباعي الأعلى			الأرباعي الأدنى			ت	الدلالة د.ح٣٠
	ن١	المتوسط	الانحراف المعياري	ن٢	المتوسط	الانحراف المعياري		
المقيـاس الضغوط الاسرية	١٦	١٣٨	٥.٢٨	١٦	١٠٩.١	٣.٣٤	١٨.٧١٣	٠.٠٠١

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأرباعى الأعلى و الأرباعى الأدنى أي بين مرتفعي الضغوط الاسرية ومنخفضي الضغوط الاسرية، مما يدل على قدرة الاختبار على التمييز بين الأفراد وهو ما ينم عن تمتع الاختبار بالصدق.

٢ -ثبات المقياس:

أ- حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ

تم تقدير ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

استخدمت الباحثة معامل ألفا لحساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك للمقياس ككل والجدول (٣) يوضح ذلك:

الجدول (٣) يوضح معاملات ألفا كرونباخ المقيـاس الضغوط الاسرية

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المقيـاس الضغوط الاسرية	٣٢	٠.٨٤٩

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ألفا كرونباخ فوق (٠.٨) وهذا يدل على أن أبعاد المقياس تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة البحث.

ب – حساب الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية(٦٠) لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول (العبارات الفردية)، وكذلك درجة النصف الثاني (الدرجات الزوجية) ، وذلك بحساب معامل جتمان بين النصفين والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (٤) يوضح معاملات الارتباط بين نصفي المقيـاس الضغوط الاسرية

البيان	عدد عبارات الجزء الفردي	ألفا جزء١	عدد عبارات الجزء الزوجي	ألفا جزء٢	معامل جتمان
المقيـاس الضغوط الأسرية	١٦	٠.٦٧٤	١٦	٠.٧٦٥	٠.٨٩٤

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد التعديل أكبر من (٠.٨) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات مما تطمئن الباحثة إلى تطبيق المقياس على عينة البحث.

ثانيا: مقياس الطلاق العاطفي بصورته النهائية :

– تقنين المقياس (الصدق – الثبات) :

١–صدق المقياس(حساب الاتساق الداخلي المقياس):–

حساب الاتساق الداخلي يقصد به مدى ارتباط درجة كل عبارة بدرجة كل بعد كما بالجدول التالي.

جـدول (٥) الاتساق الداخلي لعبـارات المقيـاس الطلاق العاطفية

المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط
١	٠.٨٠٩**	١٤	٠.٨٨٩**	٢٧	٠.٧١٦**
٢	٠.٧١٣**	١٥	٠.٦٣١**	٢٨	٠.٦٤٧**
٣	٠.٧٦٧**	١٦	٠.٦٥٠**	٢٩	٠.٦٤٧**
٤	٠.٧٢٤**	١٧	٠.٨٠٧**	٣٠	٠.٨٠٦**
٥	٠.٨٥١**	١٨	٠.٦١٧**	٣١	٠.٧٥٣**
٦	٠.٨٥٢**	١٩	٠.٨٧٤**	٣٢	٠.٦٥٠**
٧	٠.٨١٩**	٢٠	٠.٦٦٨**	٣٣	٠.٦٣٤**
٨	٠.٧٦٠**	٢١	٠.٦٠٦**	٣٤	٠.٧٧٨**
٩	٠.٧١١**	٢٢	٠.٦٧١**	٣٥	٠.٦٣٢**
١٠	٠.٦٩٠**	٢٣	٠.٨٧٣**	٣٦	٠.٧١٤**
١١	٠.٨٠٢**	٢٤	٠.٧٤٤**	٣٧	٠.٧٢٥**
١٢	٠.٧٣٢**	٢٥	٠.٧٢٨**	٣٨	٠.٨١٢**
١٣	٠.٦٥٤**	٢٦	٠.٦٩٥**	٣٩	٠.٦٢٤**

يتضح من جدول (٥) السابق وجود علاقة قوية بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ الأمر الذي يشير إلى الاتساق الداخلي لعبارات المقياس.

٢- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمايزي):-

تم المقارنة بين الطلاب ذوي الدرجات المنخفضة في الطلاق العاطفي وعلى الطلاب ذوي الدرجات المرتفعة في الطلاق العاطفي.

هذه الخطوة تعطينا مؤشراً لصدق الاختبار، حيث طبق الاختبار على عينة قوامها (٦٠) الطلاب، ثم تم مقارنة (الأرباعي الأعلى(١٠٩) فرد، و الأرباعي الأدنى(٨١)) إحصائياً باستخدام اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة ويمكن وتوضيح ذلك في الجدول الآتي:

جدول (٦) يوضح قيمة ت لدلاله الفروق بين متوسطي درجات الأرباعي الأعلى والأدنى في الطلاق العاطفي

الدلالة د.ح٣٢	ت	الأرباعي الأدنى			الأرباعي الأعلى			البيان
		الانحراف المعياري	المتوسط	ن٢	الانحراف المعياري	المتوسط	ن١	
٠.٠٠١	٢٠.٦٤٥	٦.٧٦	٧٥.٥	١٧	٣.١٩	١١٢.٩	١٧	الطلاق العاطفي

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأرباعى الأعلى و الأرباعى الأدنى أي بين مرتفعي الطلاق العاطفي ومنخفضي الطلاق العاطفي، مما يدل على قدرة الاختبار على التمييز بين الأفراد وهو ما ينم عن تمتع الاختبار بالصدق.

٢ -ثبات المقياس:

أ- حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ

تم تقدير ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

استخدمت الباحثة معامل ألفا لحساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك للمقياس ككل والجدول (٧) يوضح ذلك:

الجدول (٧) يوضح معاملات ألفا كرونباخ الطلاق العاطفي

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الطلاق العاطفي	٣٩	٠.٩٧٤

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ألفا كرونباخ فوق (٠.٩) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة البحث.

ب – حساب الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية(٦٠) لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول (العبارات الفردية)، وكذلك درجة النصف الثاني (الدرجات الزوجية)، وذلك بحساب معامل جتمان بين النصفين والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (٨) يوضح معاملات الارتباط بين نصفي مقياس الطلاق العاطفي

البيان	عدد عبارات الجزء الفردي	ألفا جزء١	عدد عبارات الجزء الزوجي	ألفا جزء٢	معامل جتمان
الطلاق العاطفي	٢٠	٠.٩٥٠	١٩	٠.٩٤٨	٠.٩٨٧

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد التعديل أكبر من (٠.٩) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات مما تطمئن الباحثة إلى تطبيق المقياس على عينة البحث.

خامسا: أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة حزمة التحليل الإحصائي(Spss) في اختيار العينة وكذلك في استخلاص النتائج وكانت كالتالي :

١- معامل (ارتباط بيرسون) لقياس ثبات المقياِس.

٢-المتوسطات والانحرافات المعيارية.

٣-اختبار (ت) للمجموعات المستقلة.

٤- تحليل التباين.

٦- تحليل الانحدار.

أولا: - نتائج الدراسة وتفسيرها:

١-نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين الضغوط الأسرية والطلاق العاطفي لدي المتزوجين.

وللتحقق من صحة الفرض تم تطبيق مقياس الضغوط الأسرية ومقياس الطلاق العاطفي على أفراد العينة، وحساب قيم معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة (ن=٦٠) على مقياس الضغوط الأسرية ومقياس الطلاق العاطفي وكانت النتائج كما بالجدول التالي :

جدول(٩) يوضح قيم معاملات الارتباط بين الضغوط الأسرية والطلاق العاطفي لدي المتزوجين

مستوى الدلالة	القوة	الاتجاه	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط	المتغيرات
٠.٠١	قوي	طردي	٠.٧٤٨	٢٥.٧٣٣	١٢٣.٦	الضغوط الأسرية لدي المتزوجين
				٢١.٤	٨٠.٧	الطلاق العاطفي لدي المتزوجين

* دالة عند مستوى ٠.٠٥، ** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق :

-وجود علاقة ارتباطيه طردية قوية بين الضغوط الأسرية والطلاق العاطفي لدي المتزوجين ، حيث كانت قيم (ر>-٠.٦) وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠١ ، أي انه كلما ارتفعت درجة الضغوط الأسرية ارتفع الطلاق العاطفي لدى الزوجين.

2 -نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج والزوجات لصالح الزوجات في قياس (الضغوط الأسرية – الطلاق العاطفي) .

المستقلة للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين في الضغوط الأسرية – الطلاق العاطفي، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٠) نتائج اختبار (ت) test- t لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الضغوط الأسرية – الطلاق العاطفي

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (ت)	زوجات ن=٣٠		أزواج ن=٣٠		البيـان
			انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	
٠.٠٠١	٥٨	-٣.٥١٩	١٣.٣٣	١٣٤.٣	٣٠.٧٩	١١٢.٨	الضغوط الأسرية
٠.٠١	٥٨	-٣.١٣٢	١٨.٨٩	٨٨.٨	٢٠.٨٦	٧٢.٧	الطلاق العاطفي

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الازواج ومتوسط درجات الزوجات في الضغوط الاسرية لصالح لزوجات، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ .

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الازواج ومتوسط درجات الزوجات في الطلاق العاطفي لصالح لزوجات، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ .

٣ – نتائج الفرض الثالث وتفسيره:

–يمكن التنبؤ بمستوى الطلاق العاطفي من حجم الضغوط الأسرية لدى الزوجين .

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب تحليل الانحدار المتعدد للضغوط الاسرية كمتغير مستقل والطلاق العاطفي لعمل معادلة التنبؤ كما بالجدول التالي :

جدول (١١) يوضح تحليل التباين (ONEWAY ANOVA) حجم الضغوط الأسرية

المصدر		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الأول	الإجمالي	٢٢٠٦٧.٧٨٤	١	٢٢٠٦٧.٧٨٤	٧٣.٨٣٥	٠.٠٠١
	الانحدار	١٧٣٣٥.٠٦٦	٥٨	٢٩٨.٨٨٠		
	الانحراف	٣٩٤٠٢.٨٥٠	٥٩			

جدول (١٢) يوضح تحليل الانحدار حجم الضغوط الأسرية على الطلاق العاطفي

المصدر	B	الخطأ المعياري	معامل بيتا	T	مستوى الدلالة
قيمة الثابت	٥٠.٥٥٤	٨.٧٨٣		٥.٧٥٦	٠.٠٠١
الضغوط الأسرية	٠.٩٠٤	٠.١٠٥	٠.٧٤٨	٨.٩٥٣	٠.٠٠١

يتضح من الجدولين السابقين أن:

–معادلة التنبؤ (الطلاق العاطفي = ٥٠.٥٥٤ + ٠.٩٠٤ الضغوط الأسرية)، وهي تعني انه كلما زادت درجة الضغوط الأسرية كلما زادت درجة الطلاق العاطفي.

مناقشة النتائج :

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الضغوط الأسرية والطلاق العاطفي لدى المتزوجين ، أي كلما زادت الضغوط الأسرية زادت ظاهرة الطلاق العاطفي بالأسرة ، وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزواج والزوجات لصالح الزوجات في الشعور بالضغوط الأسرية والطلاق العاطفي ، وانه يمكن التنبؤ بمستوى الطلاق العاطفي من حجم الضغوط الأسرية .

لذا يجب على كل أسرة البحث عن مسببات الأزمات ومحاولة علاجها قبل أن تزيد وتسبب دمار للأسرة

المراجع

اسعد محمد الزينى (١٩٩٩). سلسلة مهارات الاتصال . عمان : الجامعة الاردنية .

أماني عبد المقصود ، تهاني عثمان (٢٠٠٧) .الضغوط الأسرية والنفسية الأسباب والعلاج . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

أنوار مجيد هادي (٢٠١٢) . أسباب الطلاق العاطفي لدى الأسر العراقية وفق بعض المتغيرات . العراق : رسالة ماجستير منشورة .

تغريد صقر (٢٠١٣) . www.rep.eye.com

جبالي صباح (٢٠١٢) . الضغوط الأسرية والمساندة الاجتماعية لدى آباء وأمهات الأطفال التوحديين . الجزائر : رسالة ماجستير ، جامعة فرحات عباس .

جفين محمد العيافي (٢٠٠٥) . الضغوط الأسرية والوظيفية وعلاقتها بمستوى الطموح . الرياض : رسالة ماجستير منشورة .

عبد العزيز بن حمدي بن أحمد الجهني (٢٠٠٥) . الخلافات الزوجية في المجتمع السعودي من وجهة نظر الزوجات . السعودية : رسالة ماجستير ، جامعة نايف العربية .

عصام توفيق قمر (٢٠٠٩) . الرعاية الاجتماعية للأسرة والطفولة . المنصورة : المكتبة العصرية للطبع والنشر .

عقاب بن غازي بن عميرة (٢٠٠٩) . إدارة الأزمات الأسرية . الرياض .

فايز قنطار (١٩٩٢) . نمو العلاقة بين الطفل والأم . الكويت : عالم المعرفة .

محمد حسن (٢٠٠٥) . الأسرة ومشكلاتها . لبنان : دار النهضة للطبع والنشر .

محمد محمد بيومى خليل (٢٠٠٠) . سيكولوجية العلاقات الاسرية .القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر.

منا حيفلاج العازمي (٢٠٠٩) . الضغوط الأسرية لأمهات الأطفال المعاقين . جامعة عين شمس : رسالة دكتوراة غير منشورة .

مها أبو زيد (٢٠١٥) . الخرس الزوجي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من الأزواج في الضفة الغربية . رام الله : دنيا الوطن .

Attari, Etal. (2010) . *Comparison on marital adjustment consistency of male teachers in Ahvaz schools on sensation and psychology* : University of Shahid Charman , (12) : 1 .

Bastni , golzria (2012) . *Emotional divorce causes and mediator conditions* : Journal of study of social Issues : (1) : 3 .

Gharmani (2006) . *Social factors affecting emotional divorce among physicians* : Journal of study of social Issues , Vol (32) .

Paul , Amato (2010) . ***Research on divorce continuing trends and new developments :*** **Journal of marriage and family , Vol 72 : 3 , 650 – 666 .**

Smith , Suzana (2004) . ***Family stress theory*** **: Review and critique , 13 : 1 .**

Sele , H (1993) . ***The stress of life*** **: New York . Mc craw . Hill .**

Thomason (2009) . ***From family stress to family strengths*** **: Clemson University , Vol 42 , 53 .**

Talebpour Akbar , Vaziri (2015) . ***Evaluation affecting factors divorce*** **: MAGNT Research , Vol 3 (3) , 459 – 467 .**

Zahid Shahab Ahmed (2005) . ***Poverty , Family stress , Parenting*** **: Humiliation study**